



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٧٤/١/٢٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## اللواء الجمسى يعلن التفاصيل الكاملة لعملية الفصل بين القوات

الانسحاب الاسرائيلي يتم طبقا لبرنامج محدد بالساعة واليوم ضمانا لدقة التنفيذ  
قوة الطوارئ الدولية هي - وحدها - جهاز الاشراف على تنفيذ الاتفاق  
القوات المصرية تسلم طريق القاهرة - السويس للسلطات المدنية المصرية يوم الثلاثاء بعد تطهير المنطقة من الانغام

الكيلو ١٠١ من شوقى مصطفى - اعلن اللواء محمد عبد الغنى الجمسى  
رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية ، التفاصيل الفنية الكاملة  
لعملية الفصل بين القوات التى تبدأ - رسميا - فى الساعة الثانية عشرة  
ظهر اليوم . وبمقتضى هذه التفاصيل - التى تم الاتفاق عليها أمس فى  
اجتماع عقد فى خيمة الامم المتحدة عند الكيلو ١٠١ - تنسحب القوات  
الاسرائيلية على مرحلتين :

**الاولى :** تنتهى فى الساعة السادسة مساء يوم ٢١ فبراير وتنسحب فيها القوات الاسرائيلية  
من غرب القناة .

**الثانية :** وتنتهى فى الساعة السادسة صباح ٥ مارس وتنسحب فيها القوات الاسرائيلية الى  
الخطوط المحددة فى عمق سيناء .

وقال اللواء الجمسى انه قد تم الاتفاق على برنامج زمنى محدد باليوم والساعة ، لانسحاب  
القوات ، ضمانا لدقة التنفيذ الذى تشرف عليه قوات الامم المتحدة . كما أعلن ان طريق القاهرة  
- السويس ، سوف يكون مفتوحا للمرور المدنى ابتداء من يوم الثلاثاء القادم بعد ان تنتهى القوات  
المصرية من تطهيره من الالغام ، ثم تسلمه بعد ذلك للسلطة المدنية المصرية .



## فترتان متصلتان للانسحاب

وسوف يتم انسحاب القوات الإسرائيلية على فترتين رئيسيتين متصلتين :  
الفترة الأولى ، يتم فيها الانسحاب من الضفة الغربية للقناة نهائياً خلال ٢٨ يوماً تبدأ من الساعة ١٢ ظهر اليوم

[ الجمعة ] ٢٥ يناير وتنتهى الساعة السادسة مساءً يوم ٢١ فبراير القادم .  
والفترة الثانية ، يتم فيها الانسحاب من الخطوط الإسرائيلية الحالية في سيناء الى خطوطها الجديدة في العمق خلال ١٢ يوماً تبدأ من الساعة السادسة صباح يوم ٢٢ فبراير حتى الساعة السادسة صباح يوم ٥ مارس القادم .  
ويبدأ الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية للقناة من الجنوب الى الشمال ومن سيناء من الغرب الى الشرق طبقاً لبرنامج زمني بنوقينات محددة تحت اشراف قوات اللوارىء الدولية .

وطبقاً للبرنامج الموضوع ، سيفتح طريق القاهرة - السويس عند الكيلو ١٠١ للتحركات المدنية اعتباراً من الساعة التاسعة صباح يوم الثلاثاء ٢٩ يناير ، بعد أن تقوم القوات المسلحة المصرية بالتأكد من إخلاء المنطقة من الالغام .  
وستكون التحركات من وإلى مدينة

بقد جاء هذا الاعلان بمد اجتماع أسبوع أربع ساعات في خيمة الأهم المحددة بين الجانب المصري برئاسة اللواء الجيسى واللواء الإسرائيلي برئاسة الجنرال دافيد اليعازر رئيس الأركان ، تحت اشراف الجنرال انزوي سيلاسفو قائد قوات الطوارئ الدولية . وقد تم في هذا الاجتماع توقيع اتفاق نهائي بالتفصيلات الفنية لكف الاشتباك والفصل بين القوات ، ويعتبر جزءاً مكملاً للاتفاق الأساسي الذي توصل اليه الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة مع الطرفين . وقد وقع على الاتفاق اللواء الجيسى والجنرال اليعازر والجنرال سيلاسفو باعتباره المسئول عن تنفيذه .  
وقد بدأ اللواء الجيسى تصريحاته في مؤتمر عقده في الخيمة المصرية ، حضره ممثلو الصحافة العالمية والمصرية بالبيان التالي :

تنفيذا لاتفاقية الفصل بين القسوات المصرية والإسرائيلية التي وقعت في ١٨ يناير الحالي تحت اشراف الامم المتحدة، سيتم انسحاب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية للقناة ومن خطوطها الحالية في سيناء الى الخطوط التي حددتها الاتفاقية في غرب منطقة المبرات ، خلال ٤ يوماً . وسوف يبدأ الانسحاب في الساعة ١٢ ظهر الجمعة ٢٥ يناير [ اليوم ] وينتهي في الساعة السادسة من صباح يوم ٥ مارس القادم .



## القوات المصرية واثقة بنفسها

وقد حرص رؤس الأركان المصري في تصريحاته على أن يؤكد النقاط التالية :  
١ - لن تكون هناك دوريات مشتركة من الضباط المصريين والإسرائيليين وضباط قوات الطوارئ الدولية لمراقبة تنفيذ بنود اتفاق فك الاشتباك والفصل بين القوات . ولكن الرقابة ستتم بواسطة قوات الطوارئ الدولية . ويكون اتصالها بالجانبين عن طريق ضابط برتبة مقدم .  
٢ - القوات المصرية المسلحة لديها ثقة تامة بنفسها وقدرتها على تحمل مسؤولياتها كاملة في كل الظروف .

٣ - لن تكون هناك اجتماعات قادمة بين الضباط المصريين والإسرائيليين .  
٤ - وعد رئيس الأركان الإسرائيلي بإصدار تعليمات فورية للقوات الإسرائيلية بعدم تدمير أية منشآت مدنية في المثلق التي تنسحب منها . وقد أكدت مصر على هذه النقطة في المباحثات نتيجة للتجارب السابقة ، حيث قام الإسرائيليون وخاصة في حرب ١٩٥٦ بحرق الطرق وتدمير المنشآت والمصانع . وتتضمن تفاصيل الانسحاب ما يلي :

١ - تجلو القوات الإسرائيلية من مناطق جبل عتاقة والأديبة والسويس حتى الكيلو ١.١ ، في ظرف ثلاثة أيام . بحيث ينهى انسحابها منها في الساعة ١٢ ظهراً يوم ٢٨ يناير .

٢ - تنسحب القوات الإسرائيلية شمالاً في ظرف ثمانية أيام ابتداء من يوم ١٨ يناير .

السويس تحت سيطرة القوات المسلحة بصفة مؤقتة لحين تسليم هذا العمل للسلطة المدنية .

وتتم عملية الانسحاب الكامل تحت إشراف قوات الطوارئ الدولية التي ستقوم بالفصل بين قوات الجانبين في منطقة عازلة ، حتى انتهاء جميع مراحل الانسحاب الإسرائيلي وبعد الوصول إلى خطوط الفصل في سيناء .

من ذلك نرى أن اتفاقية الفصل بين القوات هي اتفاقية عسكرية بحتة لتدعيم وقف إطلاق النار ، وطبقاً لقرارات مجلس الأمن وتحت إشراف الأمم المتحدة .

وملخص إجراءات التنفيذ كما يلي :  
أولاً : احترام وقف إطلاق النار في البر والبحر والجو .

ثانياً : تنفيذ الفصل بين القوات ويشمل :

١ الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من الضفة الغربية للقناة .  
٢ الانسحاب الإسرائيلي من شرق القناة حتى المشارف الغربية لمنطقة الممرات .

٣ إنشاء منطقة عازلة بين الجانبين عمقها حوالي ١٠ كيلو مترات تعمل فيها قوات الطوارئ الدولية .

٤ الانسحاب الإسرائيلي يتم طبقاً لبرنامج زمني محدد بالأسبوع واليوم لكل مرحلة من المراحل ، بحيث يضمن دقة التنفيذ .

ثالثاً : قوات الطوارئ الدولية هي جهاز الإشراف على تنفيذ الاتفاقية .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تحت حراسة قوات الطوارئ الدولية  
في ملابسهم المرتبطة . وظهرت من جديد  
كلاب الحراسة من نوع «اللزاس» لإبعاد  
الصحفيين من الخيمة . وقد بلغ عدد  
الصحفيين حوالي ٢٠٠ صحفي . وقد  
توقف الاجتياح مرتين ، الاولى لمدة ٢٥  
دقيقة حيث أُجرى كل جانب اتصالات مع  
قيادته .

وأثناء الاجتماع ظهر على بعد ١٠ كيلو  
مترات في اتجاه منطقة السويس ، دخان  
كثيف استمر تصاعده في الجو لمدة نصف  
ساعة . وذكر الضباط المطيون أنه  
نتج عن قيام القوات الاسرائيلية بتدمير  
مواقعها استعدادا للانسحاب . ثم  
ظهرت طائرتان على ارتفاع عال لم  
تعرف هويتها .

وعند انعقاد الاجتماع في الساعة  
الثالثة والنصف تقريبا ، اندفع الصحفيون  
والمصورون الى خيمة الامم المتحدة ،  
محتطين الحاجز البشري من قوات  
الطوارئ ، وغير عابئين بنباح كلاب  
الحراسة .

وخرج الجنرال ميلاسفو الى الصحفيين  
ليلقى بيانه ، وقد علت وجهه ابتسامة  
هريضة . ثم خرج اللسواء الجسدي ،  
والتي كلة تصيرة قال فيها انه ليس  
لسديه ما يضيف الى ما قاله الجنرال  
ميلاسفو .

وبعد انتهاء اللواء الجسدي من مؤتمره  
الصحفي ، استقل سيارة ومعه اللواء  
طه المنجدوب والمعيد مؤاد هويدى  
والمستشار نوزى الابراشي أعضاء الوفد  
المصري ، الى القاهرة .

وبعد ذلك بدأت القوات الاسرائيلية  
في المنطقة تستعد للانسحاب من منطقة  
الكيلو ١٠١ □

٣ - تنسحب القوات الاسرائيلية من  
غايده وابو سلطان وبقي  
شمال غرب القناة في الفترة من ١٢ الى  
٢١ فبراير في تمام الساعة السادسة  
مساء . وتنتقل الى السيادة المصرية  
الكاملة في السادسة مساء ٢٢ فبراير  
{ - سلحت اسرائيل لقوات الطوارئ  
خراطم الالغام في المناطق التي تنسحب  
منها .

وقال اللواء الجسدي أنه سيكون هناك  
فاصل زمني بين انسحاب القوات  
الاسرائيلية ودخول القوات المصرية الى  
المناطق التي تنسحب منها قوات اسرائيل ،

بحيث تدخل قوات الطوارئ الدولية  
اولا ، متعا لحدوث احتكاك .

وقد اذاع الجنرال سيلاسفو بيانا  
عقب انتهاء الاجتماع قال فيه ان اجتماعات  
الكيلو ١٠١ قد انتهت بنجاح . مع تنفيذ  
الاتفاق اليوم . وقال « ان الابل يحدوني  
في ان يسجل التاريخ يوما ما ، ان  
الخطوة الاولى نحو التناهم والتصالح

والسلام في الشرق الاوسط قد بدأت هنا  
عند الكيلو ١٠١ » .

واضاف أنه « يشمر بالتقدير تجاه  
الطرفين لتعاونهما مع قوات الطوارئ  
الدولية . وقال ان هذه القوات تقف على  
استعداد لتؤدي دورها في تنفيذ اتفاق  
فك الاشتباك والفصل بين القوات » .

### ٢٠٠ صحفى

### يشهدون الاجتماع

وكان الاجتماع قد بدأ في خيمة الامم  
المتحدة الخضراء اللون عند الكيلو ١٠١  
في الساعة الحادية عشرة و١٠ دقائق